

80 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين قال رحمه الله من اكل شاكا في طلوع الفجر صح صومه كما ذكر رحمه الله - 00:00:00

مفسدات الصوم وما لا يفسد الصوم ذكر بعد ذلك اذا شك او ظن او تيقن بداية صوم اليوم او نهايته وعندهنا ثلاثة امور الامر الاول الشك وهو التردد بين امررين - 00:00:17

مثاله لو ظهر لك زيد من بعيد تقول انا اشك هل هو زيد فلم يتبيّن لك من هو والامر الثاني الظن وهو التردد بين امررين مع ترجيح احدهما تقول لا اعلم هل هو زيد او عمرو؟ لكن اظن انه زيد - 00:00:45

والامر الثالث اليقين وهو العلم الجازم وهو العلم الجازم بالشيء مثل تقول هذا زيد وهذه الشمس وهكذا وطلوع الفجر وغروب الشمس تترتب الاحكام فيها على الامور الثلاثة السالفة لذا قال المصنف رحمه الله - 00:01:17

ومن اكل او ايضا شرب او حص له جماع او فعلى احد مفسدات الصوم شكا في طلوع الفجر يعني لا يعلم هل طلع او لم يطلع الفجر قال صح صومه لان الاصل - 00:01:44

وقومكان على ما كان. فالاصل هو بقاء الليل ولنخرج من الليل الى غيره وهو طلوع الفجر الا يبقي المصنف رحمه الله ذكر مسألة الشك باب اولى اذا ظن انه ليل - 00:02:09

الاصل بقاء الليل ومن باب اولى ايضا اذا تيقن انه ليل الاصل بقاء الليل ويصح الصوم فيه هذا في بداية وهذه المسألة التي ذكرها المصنف في بداية - 00:02:30

النهار ثم ذكر مسألة ثم ذكر هذه المسألة اذا كان في اخر النهار وقال لئن اكل شاكا في غروب الشمس وهنا يفسد صومه لان الاصل وقاء النهار اما ان ظن - 00:02:51

ان الشمس غربت وهي لم تغرب ولا يفسد صومه انه افتر عن ظن والدليل على ذلك ما في صحيح البخاري اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر في يوم غيم - 00:03:19

فاكلناه ان الشمس لما دخلت في الغيم انها غربت ثم ظهرت لهم الشمس ولم يرد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم بالقضاء واذا اعتقاد انه النهار - 00:03:40

فاكل فيبطل صومه ثم ذاك رحمه الله مسألة ثلاثة فقال او معتقد انه ليل فبان نهارا وهذا سلفة ذكرها وهو يعتقد انه ليل تم نظر الى الساعة تبيّن له انه له - 00:04:00

نصف ساعة قد اذن الفجر فعلى قول المصنف رحمه الله يفسد صومه مثال ذلك لو اكل قبل الفجر ويظن انه لم يطلع الفجر ثم اقيمت الصلاة اي انه قد اذن - 00:04:24

لم يعلم على قول المصنف يبطل الصوم والقول الثاني واليه ذهب شيخ الاسلام رحمه الله انه لا يبطل صومه لان الاصل بقاء الليل فتبيّن مما سبق انه اكل شاكا في طلوع الفجر - 00:04:47

انه يقضي واذا شك في طلوع الشمس يقضي واذا اعتقاد انه نهار فاكل يقضي وما عداها من الحالات القول الراجح لا يقضي والله اعلم وصلى الله وسلم وصحابه اجمعين بسألك - 00:05:08

لو انت في طائرة لو انت في المطار تمام فاكلت طربت الشمس واذن كلت يوم ركبت الطائرة فرأيت الشمس تمسك ايوه لماذا وقتك

الذى انت فيه المكان الذى انت فيه غربت فيه الشمس - 00:05:33
لو ارتفعت خلاص انت يومك انتهى فلما طرت هذا يوم غيرك لو انت في الطائرة ضربت عليك الشمس في الطائرة تأخر الغروب وفي الاسفل غربت الشمس تفطر او ما تفطر - 00:06:00
ها لو قال مثلا قائد الطائرة الان اذن المغرب في الارض التي اسفل منها واما ان ترى الشمس تفطر او لا نعم ما تفطر يموت ما غربت فيه الشمس وفي مكان غيرك غربت عندهم الشمس - 00:06:22
مثل الان الجوال ترى الشمس خرجت الشمس مكانك لا هذى ام غيرك كذلك الطير هو نفسه فلا تأخذ حكم غيرك الامساك عن الطعام مع بداية الاذان او مع نهايته اذا كان المؤذن ينظر - 00:06:45
اذا كان المؤذن يعتمد على طلوع الفجر او ان التقويم دقيق في طلوع الفجر في بداية الاذان لكن في السنن سنسلم قال اذا طلع الفجر في يد احدكم ماء اللي يشربها - 00:07:07
عكاش مؤذن تشرب هذى بس لان هذا شي يسير في الزمن يسير ابشرك يا مصطفى في بعض الدول يأتي ايام الشمس ما تغرب عليهم صح الاذان الاذان ايش الشمس ما تغرب - 00:07:24
اقرب البلدان اليهم طيب لو كان الشمس تغرب فقط نصف ساعة مثلا هل يصومون ثلاثة وعشرين ساعة والعكس كذلك لو كانت الشمس ما تطلع الا ساعة صيامهم ساعة فقط بالتحديد طلوع الشمس والغروب - 00:07:47 - 00:08:09